Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عقـل في القـاموس المحيط للفيروز آ بادي معناها العلم بصفات الأشياء خيرها من شرها، وحسنها من قبحها، وكمالهـا من نقصانها، ومادة عقل في المنجـد فهم وتـدبر، والعاقل المدرك الفاهم الحكيم، والعاقل من القوم سيدهم، والمعقل الملجأ: الجبل المرتفع.

والحـروف من أوائـل الألفاظ التي نطق بها الإنسان، ومن أكثرها تداولاً الألف الأليفة الزفيرية، والهاء الخافتة الشهيقية، ثم ابتدأ يجمع بين الأصوات الطبيعية، وبين الحروف، عن طريق المحاكاة دالاً بالحرف على مدلوله، ولازال ذلك معروفاً في لغة الأطفال حتى اليوم، وهذه هي الحالة التي كانت تمثل بدء اختراع اللغة العقلية، حين كانت الحاجة لا تتجاوز الإشـارة إلى أمهـات المعـاني الطبيعية، واستطاعت بعد ذلك هذه اللغة العقلية أن تساهم إلى حد ما في البحث العلمي عن ماهية المؤسسات البشرية.

ويقول الفارابي «ان السعادة لا يمكن أن تحصل للإنسان، إلا إذا كان يعيش في مجتمع فاضل، وليس من سبيل أن تصبح المدن فاضلة، إلا إذا عكست في نظامهـا نظام الكـون كله، من تماسك أجزائه، وتسلسل المراتب والمنازل فيه، وأن مدينة العقل هي التي تعكس في نظامها وعلاقات أجـزائهـا أرقى ما يمكن أن يبلغه الإنسان في سلم العقلانية وان واجب الوجود هو عقل وعاقل ومعقول[٢٥].

وإذا كانت العـدالة وفقاً لمفهوم الفارابي لا تتمثل بالمساواة بقدر ما تكمن في الانسجـام وهي ان يمتلك المرء ما ينتمي إليه فعلاً ويؤدي الوظيفة الخـاصة به، فهذا الوضع لا يتعارض مع الصامت والصائت في الكلمة الواحدة، والمنطق العقلي الذي يربط بينهما، ويتحكم في وجودهما بل يتشابه إلى حد ما إن لم نقل يتطابق معه كل المطابقة أو بعضها.